



لا اله الا الله



نظرة على الجهاد العالمي
21-27 كانون ثاني/ يناير 2021

أهم أحداث الأسبوع الأخير

- تصدرت أحداث هذا الأسبوع عملية انتحارية مزدوجة نفذها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في بغداد. حيث قام إرهابيان بتفجير أنفسهما بواسطة أحزمة ناسفة في أحد الميادين في شمال شرق بغداد. أسفرت التفجيرات عن مقتل ما يقارب ثلاثين شخصاً، ومن جملتهم مدنيين وأفراد من القوات الأمنية. آخر عملية انتحارية نفذها تنظيم الدولة الإسلامية في بغداد تمت قبل سنة ونصف السنة في مسجد المهدي الشيعي (21 حزيران/ يونيو 2019). وهذه العملية الانتحارية الحالية تشكل دليلاً آخر على تطور القدرات العملية وزيادة جراءة تنظيم الدولة الإسلامية على الساحة العراقية.
- استمرت العمليات الاعتيادية في مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وفي العراق وفي أنحاء أفريقيا وآسيا وأبرزها هذا الأسبوع:
- سوريا: استمرت موجة عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في محيط البادية. حيث قام تنظيم الدولة الإسلامية خلال هذا الأسبوع بنصب كمين واستهداف حافلات تنقل جنود من الحرس الوطني. أفاد تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل وجرح حوالي عشرين جندياً.
- العراق: استهدفت كمانح لتنظيم الدولة الإسلامية قوات من الحشد الشعبي (المليشيات الشيعية) إلى الشمال من بغداد. أفاد تنظيم الدولة الإسلامية عن مقتل وجرح ما يزيد عن 25 مقاتلاً، ومن جملة القتلى ضابطين كبيرين.
- شبه جزيرة سيناء: استمرت عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في شمال شبه جزيرة سيناء لاستهداف مواقع الجيش المصري (بالأساس من خلال تفجير العبوات الناسفة وإطلاق النار على أهداف كدبابة ومدرعة وآلية هندسية ثقيلة).
- نيجيريا: استمرت عمليات تنظيم الدولة الكثيفة في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، حيث برزت هذا الأسبوع عمليات تفجير عبوات ناسفة استهدفت دوريات لجيش نيجيريا.
- أفغانستان: برزت خلال هذا الأسبوع عمليات تصفية شخصية من جهاز المخابرات بواسطة عبوات ناسفة لاصقة (في كابل) وإطلاق نار عن مسافة قريبة (جلال باد).
- نشر تنظيم الدولة رسماً بيانياً لخص فيه عمليات التنظيم في نيجيريا خلال عام 2020. حيث نفذ تنظيم الدولة الإسلامية خلال السنة الماضية 343 عملية في نيجيريا (المرتبة الثالثة من بين جميع ولايات التنظيم). أسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح 2990 شخصاً (أعلى مستوى للعمليات الدموية من بين جميع الولايات). استهدفت العمليات في المقام الأول جيش نيجيريا ومن ثم المليشيات المساندة لجيش نيجيريا ويليه السكان المسيحيين.

الساحة السورية

محيط إدالب

في محيط إدلب استمر تبادل القصف المدفعي بين الجيش السوري والقوات المساندة له من جهة وبين التنظيمات الجهادية إلى الجنوب من إدلب وإلى الجنوب الغربي منها. قام قناصة من هيئة تحرير الشام باستهداف القوات السورية إلى الجنوب من إدلب. كما أفادت التقارير الإخبارية عن ضربات وجهتها طائرات روسية في منطقة كبانة في جبل الأكراد (على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الجنوب الغربي من إدلب) (خطوة، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية¹

محيط البادية

- ◀ **26 كانون ثاني/ يناير 2021:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية صاروخاً مضاداً للدروع على دبابة للجيش السوري في محيط مدينة السخنة، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر حيث أصيبت الدبابة وتم تدميرها.
- ◀ **26 كانون ثاني/ يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في بادية السخنة، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر. أسفر التفجير عن مقتل جميع ركاب السيارة.
- ◀ **26 كانون ثاني/ يناير 2021:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية قذيفة RPG وأطلقوا النار من رشاشات ثقيلة على سيارة للجيش السوري في بادية السخنة، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر، حيث أسفرت العملية عن مقتل جميع ركاب السيارة.
- ◀ **25 كانون ثاني/ يناير 2021:** هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على مواقع للجيش السوري وللقوات المساندة له على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الجنوب الغربي من البوكمال (قرب الحدود العراقية- السورية). أسفر الهجوم عن مقتل خمسة عشر مقاتلاً وإصابة عشرين غيرهم بجروح عين الفرات، Eye of Euphrates، 26 كانون ثاني/ يناير 2021). لم يتبن أي تنظيم حتى الآن المسؤولية عن تنفيذ العملية لكنها على ما يبدو من تدبير تنظيم الدولة الإسلامية.



المنطقة القريبة من الحدود، حيث قام تنظيم الدولة الإسلامية بتنفيذ العملية (Google Maps).

- ◀ **24 كانون ثاني/ يناير 2021:** نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً وأطلقوا منه النار من رشاشات ثقيلة على حافلات تنقل جنود سوريين من الحرس الجمهوري، وهي قوات نخبة في الجيش السوري، وذلك على مقربة من بلدة الشولا، على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الغربي من دير الزور. أسفرت العملية عن مقتل وجرح حوالي عشرين جندياً.

¹نقلًا عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.

◀ **23 كانون ثاني/يناير 2021** انقطع الاتصال مع فرقة من لواء الفاطميين التي تحركها إيران، وذلك بينما كانت الفرقة في منطقة T3 لضخ النفط (على مبعده ما يقارب أربعين كلم إلى الشرق من تدمر). يبدو أن الفرقة تعرضت لهجوم قتم به عناصر تنظيم الدولة الإسلامية. لم يتبين أي تنظيم حتى الآن المسؤولية عن العملية.

◀ **20 كانون ثاني/يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في منطقة السخنة، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة تدمر. حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح جميع ركاب السيارة.

◀ **20 كانون ثاني/يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دراجة نارية يركبها جنديان من الجيش السوري في محيط مدينة السخنة، على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من تدمر، حيث أسفرت العملية عن مقتل الجنديين.

◀ **18 كانون ثاني/يناير 2021:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من رشاشات ثقيلة على جنود من الجيش السوري إلى الشرق من مدينة حماة (دون ذكر الموقع الدقيق)، حيث أسفرت العملية عن مقتل ستة جنود.

◀ **18 كانون ثاني/يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش السوري في منطقة السلمية، وذلك على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الشرقي من مدينة حماة، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح جميع ركاب السيارة.

عمليات استباقية ووقائية في محيط البادية

◀ **26 كانون ثاني/يناير 2021:** قامت طائرات حربية روسية بشن عدد من الغارات على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في محيط بادية الشولا، على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الجنوب الغربي من مدينة دير الزور (حساب تويتر @DeirEzzor24، 26 كانون ثاني/يناير 2021).

محيط الرقة

◀ **20 كانون ثاني/يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة لقوات سوريا الديمقراطية (SDF) قرب حاجز يقع على مبعده ما يقارب عشرين كلم إلى الشرق من مدينة الرقة، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح جميع ركاب السيارة.

محيط دير الزور- الميادين

◀ **24 كانون ثاني/يناير 2021:** اقتحم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بيت أحد مقاتلي الميليشيات التي تحارب تنظيم الدولة الإسلامية، وذلك على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الشمال الشرقي من مدينة دير الزور. تم قتل المقاتل رميا بالرصاص.

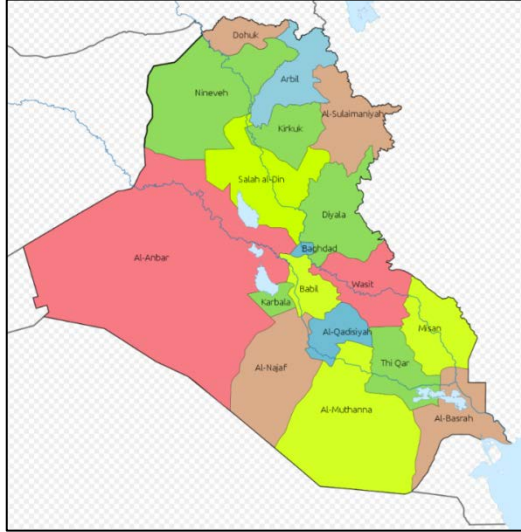
عمليات استباقية ووقائية لقوات سوريا الديمقراطية

◀ **24 كانون ثاني/يناير 2021:** قامت فرقة من قوات سوريا الديمقراطية (SDF) ومن التحالف الدولي بعملية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في بلدة الشحيل، على مبعده ما يقارب عشرة كلم إلى الشمال من الميادين. حيث تم إلقاء القبض على أربعة أعضاء في خلية لتنظيم الدولة الإسلامية. كما تم ضبط أسلحة ومعدات (SDF Press، 25 كانون ثاني/يناير 2021).

محيط الحسكة

◀ **22 كانون ثاني/ يناير 2021:** اقتحم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بيوت قاننتين في قوات سوريا الديمقراطية (SDF) على مبعده ما يقارب ثمانين كلم إلى الجنوب من الحسكة (على مبعده ما يقارب خمسين كلم إلى الغرب من الحدود بين سوريا والعراق). تم قتل القاننتين رمياً بالرصاص. استهداف تنظيم الدولة الإسلامية للنساء ليس أمراً مألوفاً.

الساحة العراقية



محافظات العراق (ويكيبيديا)

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف المحافظات 2

عملية انتحارية مزدوجة في بغداد

◀ في 21 كانون ثاني/ يناير 2021 في ساعات الصباح فجر إرهابيان أنفسهمما بينما كانت القوات الأمنية العراقية تطاردهما في شمال شرق بغداد (صفحة فيسبوك الناطق باسم الجيش العراقي، يحيى رسول، 21 كانون ثاني/ يناير 2021). فجر الإرهابي الأول نفسه في ساحة الطيران إلى الشمال الشرقي من وسط مدينة بغداد؛ أما الإرهابي الثاني فقد فجر نفسه في سوق الباب الشرقي، على مبعده ما يقارب نصف كلم إلى الجنوب الغربي من الموقع الذي تمت فيه العملية الانتحارية الأولى. أسفرت العمليتان عن مقتل ثمانية وعشرون شخصاً وإصابة ثمانية وثمانين غيرهم بجروح (السومرية، 21 كانون ثاني/ يناير 2021). وأفادت التقارير الإخبارية بأن الإرهابيان الانتحاريان هما مواطنان عراقيان من الموصل (السومرية، 24 كانون ثاني/ يناير 2021).

◀ تبني تنظيم الدولة الإسلامية عن تنفيذ العملية. حيث جاء في بيان تبني المسؤولية أن إرهابياً انتحارياً فجر حزاماً ناسفاً وسط حشد من مقاتلي الحشد الشعبي ومواطنين شيعية. وبعد ذلك قام إرهابي انتحاري آخر بتفجير حزام ناسف وسط عناصر من الحشد الشعبي ومواطنين شيعية وأفراد من القوات الأمنية كانوا قد تجمعوا في مسرح العملية الانتحارية الأولى. وجاء في البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية أن العمليتين أسفرتا عن مقتل ما يزيد عن ثلاثين عنصراً من القوات الأمنية ومن مقاتلي الحشد الشعبي والمواطنين الشيعية وإصابة حوالي مائة شخص غيرهم بجروح (تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2021).

² نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام وعلى وسائل إعلام عراقية.



على اليمين: منطقة "ميدان الطيران" أثناء تنفيذ إحدى العمليات الانتحارية. على اليسار: "ميدان الطيران" بعد وصول سيارة إسعاف وسيارات أمنية على إثر إحدى العمليات الانتحارية (تلغرام، 21 كانون ثاني/يناير 2021).

◀ الرئيس العراقي برهم صالح قال إن العراق ستقف صامدة إزاء محاولات زعزعة الاستقرار في البلاد. رئاسة البرلمان العراقي دعت إلى تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن تقصير قوات الأمن في الدفاع عن منطقة العملية. المرجع الشيعي الأعلى في العراق، آية الله علي سيستاني، استنكر العملية وبعث بتعازيه إلى عائلات القتلى ودعا الأجهزة الأمنية إلى تعزيز جهودها لمكافحة الإرهاب (السومرية، 21 كانون ثاني/يناير 2021).

محافظة صلاح الدين

◀ 25 كانون ثاني/يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت قافلة سيارات لقوات الحشد الشعبي على مبعده ما يقارب 140 كلم إلى الشمال من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارات.

◀ 23 كانون ثاني/يناير 2021: تعرضت مجموعة من قوات الحشد الشعبي "لهجمة إرهابية" (بمعنى عملية لتنظيم الدولة الإسلامية) على مبعده ما يقارب 140 كلم إلى الشمال من بغداد. أسفرت العملية عن مقتل 11 شخصاً وجرح 12 غيرهم. ومن جملة القتلى قائد فوج (قوة عسكرية تعادل بحجمها الكتيبة) في اللواء 22 في الحشد الشعبي ومساعد قائد الفوج 6 في اللواء (al- hashed.net، 24 كانون ثاني/يناير 2021).

◀ تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية. وبحسب البيان الصادر عن التنظيم فقد تم نصب كمين وإطلاق النار من رشاشات ثقيلة وإلقاء قنابل يدوية على قوة من الحشد الشعبي قرب منطقة حميرين (على مبعده ما يقارب ستين كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة). وعلى حد مزاعم تنظيم الدولة الإسلامية، فقد أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ما يزيد عن 25 مقاتلاً. ومن جملة القتلى قائد الفوج 3 ومساعد قائد الفوج 6. كما جاء في البيان أن عناصر التنظيم قاموا بتفجير عبوة ناسفة لاستهداف سيارة نجدة هرعت إلى الموقع، حيث أسفر التفجير عن مقتل أو جرح ركاب السيارة (تلغرام، 24 كانون ثاني/يناير 2021).

◀ 19 كانون ثاني/يناير 2021: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة على جندي من الجيش العراقي على مبعده ما يقارب ثلاثين كلم إلى الشمال من بغداد، حيث أسفرت العملية عن مقتل الجندي.

محافظة الأنبار

◀ 19 كانون ثاني/يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش العراقي قرب مدينة الرطبة في غرب محافظة الأنبار. أسفرت العملية عن مقتل أو جرح ركاب السيارة.

محافظة كركوك

◀ **22 كانون ثاني/ يناير 2021:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من أسلحة رشاشة على منشأة للجيش العراقي تقع على مبعده ما يقارب سبعين كلم إلى الجنوب من كركوك، حيث أسفرت العملية عن مقتل جنديين.

عمليات استباقية ووقائية لقوات الأمن العراقية

محافظة الأنبار

◀ **24 كانون ثاني/ يناير 2021:** قامت قوة من الجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب بإلقاء القبض على ثلاثة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في منطقة هيت، على مبعده ما يقارب 140 كلم إلى الشمال الغربي من بغداد. حيث ضُبطت بحوزتهم مستندات هامة (صفحة فيسبوك الجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب، Icts، 24 كانون ثاني/ يناير 2021).



عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الثلاثة الذين ألقى عليهم القبض في محيط مدينة هيت (صفحة فيسبوك الجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب، 24 كانون ثاني/ يناير 2021).

◀ **24 كانون ثاني/ يناير 2021:** ألقى قوات الأمن العراقية القبض على ثمانية "إرهابيين" (في إشارة إلى عناصر تنظيم الدولة الإسلامية). كما عثرت القوات على ثلاث مضافات لتنظيم الدولة الإسلامية ودمرتها في عمق بادية الأنبار (السومرية، 24 كانون ثاني/ يناير 2021).

◀ **23 كانون ثاني/ يناير 2021:** ألقى فريق من الجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب القبض على عنصرين من تنظيم الدولة الإسلامية كانا يعملان ضمن خلية للتنظيم، وذلك على مبعده ما يقارب بضعة عشرات الكيلومترات على الغرب وإلى الشمال الغربي من بغداد (صفحة فيسبوك الناطق باسم الجيش العراقي، يحيى رسول، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).



أحد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية الذي قبض عليه أفراد الجهاز العراقي لمكافحة الإرهاب (صفحة فيسبوك الناطق باسم الجيش العراقي، يحيى رسول، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).

محافظة نينوى

◀ 23 كانون ثاني/ يناير 2021: قامت فرقة من شرطة محافظة الأنبار بالقاء القبض على ستة من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية في الموصل (صفحة فيسبوك الناطق باسم الجيش العراقي، يحيى رسول، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).

محافظة بغداد

◀ 26 كانون ثاني/ يناير 2021: قبضت قوات الأمن العراقية في بغداد على "إرهابي" (أي: عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية) في الجزء الشمالي من المدينة (السومرية، 26 كانون ثاني/ يناير 2021).

◀ 23 كانون ثاني/ يناير 2021: قبضت قوات الأمن العراقية في بغداد على ثلاثة من الإرهابيين (عناصر من تنظيم الدولة الإسلامية) المطلوبين للعدالة (موقع وزارة الدفاع العراقية، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).

محافظة صلاح الدين

◀ 23 كانون ثاني/ يناير 2021: قبضت قوات الأمن العراقية على أحد الإرهابيين (أي: عنصر من تنظيم الدولة الإسلامية) المطلوب للعدالة، وذلك على مبعده ما يقارب 25 كلم إلى الشمال من بغداد (موقع وزارة الدفاع العراقية، 23 كانون ثاني/ يناير 2021).

محافظة ديالى

◀ 24 كانون ثاني/ يناير 2021: في غارة جوية قامت بها طائرات سلاح الجو العراقي تم تدمير ثمانية مخابئ لتنظيم الدولة الإسلامية على مبعده ما يقارب مائة كلم إلى الشمال الشرقي من بعقوبة (السومرية، 24 كانون ثاني/ يناير 2021).

شبه جزيرة سيناء

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في شمال سيناء³

◀ 26 كانون ثاني/ يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت مدرعة للجيش المصري في قرية تفاحة الواقعة إلى الجنوب من قرية بئر العبد (إلى الغرب من العريش). أسفرت العملية عن مقتل ركاب المدرعة.

◀ 26 كانون ثاني/ يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت سيارة لشركة المياه المصرية (المقصود على ما يبدو شاحنة لنقل الماء) في قرية تفاحة، حيث أسفرت العملية عن مقتل شخص واحد (صفحة فيسبوك شاهد سيناء - الرسمية، 26 كانون ثاني/ يناير 2021). لم يتبين أي تنظيم حتى الآن المسؤولية عن العملية.

◀ 21 كانون ثاني/ يناير 2021: أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار على آلية هندسية ثقيلة للجيش المصري في الجزء الغربي من مدينة رفح، حيث أسفرت العملية عن مقتل سائق الآلية.

◀ 21 كانون ثاني/ يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دبابة للجيش المصري على شاطئ بلدة الشيخ زويد، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح فريق الدبابة.

تعثر عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في المنطقة الواقعة بين رفح وبين قرية شبانة (إلى الجنوب من رفح)

³ نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.

قام عناصر بارزين من تنظيم الدولة الإسلامية مؤخراً بتسليم لقوات الأمن المصرية في منطقة رفح- شبانة. ومن جملة المستسلمين لقوات الأمن المصرية عنصر بارز من التنظيم يُدعى توفيق أبو مليخ [ملاحظة: في حينه تحدثت التقارير عن عنصر إسلامي متشدد وخطير يُدعى توفيق أبو مليخ وقع في قبضة القوات الأمنية في بداية شهر نيسان/ أبريل 2014 (البشائر، 5 نيسان/ أبريل 2014)]. وبحسب ما أفادت به مصادر من سيناء فإن، تنظيم الدولة الإسلامية غير قادر على التحرك في قطاع رفح - شبانة، وذلك خلافاً لعملياته الكثيفة في باقي القطاعات.

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في أنحاء العالم⁴

تلخيص عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في مختلف الولايات

نشر تنظيم الدولة الإسلامية رسماً بيانياً لخص فيه عمليات التنظيم في أنحاء العالم خلال الفترة ما بين 20-14 كانون ثاني/ يناير 2021. نفذ عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خلال هذه الفترة تسعون عملية في مختلف ولايات التنظيم في آسيا وفي أفريقيا، وذلك مقابل 64 عملية نفذها التنظيم خلال الأسبوع السابق. تم تنفيذ أكبر عدد من العمليات في غرب أفريقيا (31). أما العمليات التي تم تنفيذها في باقي الولايات فقد كانت على النحو التالي: العراق (30); سوريا (12); شبه جزيرة سيناء (9); خراسان، أي: أفغانستان (7) وأفريقيا الوسطى (1) (أسبوعية النبأ، تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2021).

وبحسب الرسم البياني فقد أسفرت تلك العمليات عن مقتل وجرح 226 شخصاً، وذلك مقابل 182 شخصاً خلال الأسبوع السابق. سقط أكبر عدد من القتلى والجرحى في غرب أفريقيا (120); أما باقي القتلى والجرحى فقد توزعوا على الولايات التالية: العراق (40); سوريا (28); خراسان، أي: أفغانستان (18); شبه جزيرة سيناء (15) وأفريقيا الوسطى (5) (أسبوعية النبأ، تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2021).

أفريقيا

نيجيريا

ملخص عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في نيجيريا في عام 2020

نشر تنظيم الدولة الإسلامية مؤخراً رسماً بيانياً لخص فيه عملياته في نيجيريا خلال عام 2020. نفذ تنظيم الدولة الإسلامية خلال السنة الماضية 343 عملية، أي ما يقارب 28 عملية كل شهر. تمحورت معظم عمليات تنظيم الدولة الإسلامية في ولاية بورنو في شمال شرق نيجيريا، وتليها ولاية يوبي (Yobe) وأقل عملياته كانت في ولاية أدماوا (إلى الجنوب من ولاية بورنو). تمت معظم العمليات بأسلوب تبادل إطلاق النار (260 حدث). وتليها عمليات تفجير العبوات الناسفة (48) وعمليات من أنواع أخرى (35).

⁴نقلاً عن بيانات تبني المسؤولية الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية والمنشورة على موقع تلغرام.



الولايات الثلاث في شمال شرق نيجيريا حيث تتمحور عمليات تنظيم الدولة الإسلامية: بورنو ويوبي وأداماوا (ويكيبيديا).

وبحسب الرسم البياني فإن العمليات التي تم تنفيذها في عام 2020 أسفرت عن مقتل وجرح 2990 شخصاً. وهذا أعلى مستوى دموية في مختلف ولايات تنظيم الدولة الإسلامية، حتى في الولايات التي يتم فيها عدد أكبر من العمليات (العراق وسوريا). أكبر عدد من الإصابات كان في صفوف جنود جيش نيجيريا (2645 إصابة)، حيث كان الجيش الهدف المركزي لتنظيم الدولة الإسلامية. وتلته في المرتبة الثانية المليشيات المساندة لجيش نيجيريا (2000 مقاتل) والسكان المسيحيين (145) (تلغرام، 25 كانون ثاني/يناير 2021).



الرسم البياني الذي لخص فيه تنظيم الدولة الإسلامية عملياته في نيجيريا خلال عام 2020 (تلغرام، 25 كانون ثاني/يناير 2021).

عمليات تنظيم الدولة الإسلامية خلال الأسبوع الماضي

- 24 كانون ثاني/يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية خمس عبوات ناسفة استهدفت دورية راجلة لجيش نيجيريا في ولاية بورنو، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود.
- 23 كانون ثاني/يناير 2021: فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية ثلاث عبوات ناسفة استهدفت دورية لجيش نيجيريا في ولاية بورنو، حيث أسفرت العملية عن مقتل عدد من الجنود وتدمير سيارة.

◀ **22 كانون ثاني/ يناير 2021:** نصب عناصر تنظيم الدولة الإسلامية كميناً وأطلقوا منه النار على دورية راجلة لجيش نيجيريا في ولاية بورنو. أسفرت العملية عن مقتل سبعة جنود وإصابة جنود آخرين بجروح. كما تم الاستيلاء على سيارة رباعية الدفع وأسلحة وذخيرة.

◀ **21 كانون ثاني/ يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة استهدفت دورية راجلة لجيش نيجيريا في ولاية بورنو، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود.

◀ **21 كانون ثاني/ يناير 2021:** صد عناصر تنظيم الدولة الإسلامية هجوماً لجيش نيجيريا في ولاية بورنو، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح عدد من الجنود.

آسيا

أفغانستان

◀ **26 كانون ثاني/ يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة لاصقة استهدفت سيارة في العاصمة كابل. أسفرت العملية عن مقتل شخص واحد (Khaama Press، 26 كانون ثاني/ يناير 2021). تبنى تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية وبحسب البيان الصادر عن تنظيم الدولة الإسلامية فقد تم تفجير عبوة ناسفة لاصقة تم تثبيتها على سيارة لأحد أفراد جهاز المخابرات الأفغاني، ما أدى إلى مقتل رجل المخابرات (تلغرام، 26 كانون ثاني/ يناير 2021).



السيارة التي على ما يبدو تابعة لرجل المخابرات الأفغاني تحترق في العاصمة كابل نتيجة تفجير العبوة الناسفة (Khaama Press، 26 كانون ثاني/ يناير 2021).

◀ **23 كانون ثاني/ يناير 2021:** أطلق عناصر تنظيم الدولة الإسلامية النار من مسدس على ضابط في جهاز المخابرات الأفغاني في مدينة جلال باد، حيث أسفرت العملية عن مقتله.

◀ **21 كانون ثاني/ يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة لاصقة استهدفت سيارة في العاصمة كابل، حيث كانت تنقل السيارة ثلاثة مواطنين شيعة. أسفر التفجير عن مقتل أو جرح جميع ركاب السيارة.

◀ **20 كانون ثاني/ يناير 2021:** فجر عناصر تنظيم الدولة الإسلامية عبوة ناسفة لاصقة استهدفت سيارة في العاصمة كابل كانت تنقل مواطنين شيعة، حيث أسفرت العملية عن مقتل أو جرح أربعة أشخاص.

الحرب المعنوية

تنظيم الدولة الإسلامية يدعوا إلى تحرير معتقليه في أنحاء العالم

◀ في 21 كانون ثاني/ يناير 2021 نشر تنظيم الدولة الإسلامية في أسبوعية النبأ الصادرة عن التنظيم رسماً بيانياً عنوانه: "السجون التي هدم جنود الخلافة أسوارها- ما نسيناكم". يشمل الرسم البياني قائمة بأسماء السجون في ولايات التنظيم في سوريا وليبيا والعراق واليمن وأفريقيا الوسطى (جمهورية الكونغو الديمقراطية) وفي شرق آسيا (إندونيسيا والفلبين) وفي خراسان (أفغانستان وطجكستان). وبحسب الرسم البياني فقد هجم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على تلك السجون وحرروا منها عناصر تنظيم الدولة الإسلامية بين السنوات 2012-2020 (أسبوعية النبأ الصادرة عن تنظيم الدولة الإسلامية، تلغرام، 21 كانون ثاني/ يناير 2021). أبو حمزة القرشي، الناطق عن التنظيم، طلب من سجناء وسجينات تنظيم الدولة الإسلامية التحلي بالصبر لأن التنظيم ما نسيهم ولن ينساهم. وعلى حد تعبيره فإنهم يعملون على تحريرهم ومستعدون للموت على أسوار السجون في سبيل تحريرهم.